الرياضي
العدد (1432) السنة السادسة - الاربعاء (11) شباط 2009
Issue No.(1432) Wed. (11) Feb 2009

مصارحة حرة

صاية وبيضة ذهب

اياد الصالحي

قالوا ان عظمة عقلك تخلق لك الحسّاد، وعظمة قلبك تخلق لك الأصدقاء، محوران نيّران من تجارب الحياة نهديهما عبر بطاقات بريدية عفوية الى صناديق القلوب المقفلة لعلها تمهر عليها بعبارة الندم على ما اقترفته نبضات بغضها النكدي أصحاب العقول والقلوب العظام!

فأثناء مشاهدتنا برنامج (هايد بارك) الذي يعده ويقدمه الزميل محمد خلف أول أمس خُيل لنا ان فقرات من محاور البرنامج او ندوة تشذيب المصارحة " كما سماها" خلف أعدت بدهاء كاختبار نيات علي الدباغ الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية سواء باتفاق مقصود او غير ذلك مع الطرف الآخر احمد راضي رئيس لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب ، اذ استشعرنا من خلال (اللاءات) الكثيرة التي أطلقها راضي في طريق إجابات الدباغ بانه يروم الكشف عن مكنونات أحلام الأخير وتطلعاته نحو قمة الجبل الرياضي العراقي الذي يترقب عند سفحه عددا من المرشحين لتسلقه بالرغم من فخاخ المفاجآت التي قد تدفعهم للتدحرج الى الهاوية بعد ان غدت الرياضة (بيضة ذهب) لمن عرف أسرار مفاقس الانجاز والترف على حد سواء!

في الوقت الذي نثني على إصرار احمد راضي بضرورة استقلالية البيت الرياضي من تأثيرات تدخل من لاصفة رياضية له سابقا او حاليا وإبقاء النظام الاولمبي وجميع العناوين الأخرى بعصمة اهلها سواء كانوا لاعبين او مدربين او إداريين او خبراء أهملت إمكاناتهم في الدورة الانتخابية المنتهية، فاننا لا نتفق معه في احتكار البيت المذكور من شخصيات تتعكز على ماضيها وتثبت كل يوم فشلها في امتحان الكفاءة وصدّعت رؤوسنا بنظريات تهندس طموحات رياضيينا على أوراق العجز نتيجة قصورها في التخطيط وخواء خبراتها من معالجات بديلة لإنقاذ واقع رياضي منهار!

> نأمل ان يخلع راضي (صاية) مختار الرياضة التي شغلته بفض النزاعات تارة والتخندق مع أهل كرة القدم تارة أخرى

لماذا نحاصر الوافدين الجدد لخدمة الرياضة بشرائط (المنع) الحمر حول تحركاتهم مثلما أشار الدباغ في معرض دفاعه عن حق من يأتي بنية طيبة ولديه مشروع أحياء الرياضة من رقود شبه ميت وفي مقدمتها تحرير مفاصل الاتحادات المركزية من قيود حسابات اللجنة الاولمبية ومنحها حق التصرف بالمال الحكومي مباشرة مع إجراء تقليص بواجبات الاولمبية وتحديدها بأمور تنسيقية وإدارية ذات طابع بروتوكولي.

مثلما نتوسم خيراً بترشيح الدباغ ان كانت لديه نيات لإدامة صداقته مع الرياضة والانضمام الى أسرتها الكبيرة بعد ان أصبح جزءاً من حلقات الحلول الجادة لأزماتها مع الاولمبية الدولية والمجلس الاولمبي الآسيوي والاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) او من يمشي على نيته، فاننا نأمل ان يخلع راضي (صاية) مختار الرياضة التي شغلته بفض النزاعات تارة والتخندق مع أهل كرة القدم تارة أخرى، ويتفرغ لصياغة القوانين وأعداد مسودة مقترحات (محو أمية) جيل الرياضة والشباب الجديد ووضع مناهج محدثة في أنشطتهم، وتخليصهم من المنشآت (السكراب) بدلاً من تعرية واقعنا الرياضي في جميع أحاديثه والتباهي بمنجزات الأشقاء في دول الخليج بخصوص فخامة الملاعب وثراء المكاسب!

ومضة: نحن لا نخطب ود المسؤول، ولا نرمي مفرداتنا لكي تتسكع على ضفة نهر الطمع.. لن نفتش عن مصباح يضيء أسماءنا في زمن استحال فيه رؤية الواقع وسط ظلام دامس بالرياء والخداع.. بل نذكّر من كان يطير بجناح من شمع ألا يقرب شمس الحقيقة!

بعد حسم جدل انتخابات اللجنة الاولمبية

ما شكل المشهد الرياضي قبل الرابع عشر من آذار المقبل؟

علي الدباغ

> نعتقد بل نثق بشكل مطلق ان الزيارة الاخيرة التي قام بها الناطق الرسمي للحكومة الدكتور علي الدباغ الى الكويت لمقابلة رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي احمد الفهد ومسؤول العلاقات الدولية مع اللجان الاولمبية الوطنية بليار ميرو ومدير المجلس الاولمبي الآسيوي حسين مسلم نعتقد ان هذا الاجتماع برغم ما أضاف أعباء كبيرة الى الدباغ وهو يدير هذا الملف الشائك بمقدرة واضحة وحيادية مشهودة يسعى فيها الى ستراتيجية تخدم مستقبل الرياضة العراقية، قد حسم الكثير من الجدل الدائر حول مستقبل العمل الاولمبي والرياضي في البلاد في الفترة المقبلة.

احمد الفهد

كتب/ خليل جليل

واذا كان الدباغ قد حقق شيئا واضحا لمصلحة المشهد الرياضي وساهم في منع انهياره على خلفية الأحداث المتلاحقة التي تلت قرارات تجميد عمل المكتب التنفيذي فلابد من ان يسجل له تحركه الفعال والمؤثر في الساحة الرياضية الآسيوية الدولية في إقناع المسؤولين في المؤسسات الدولية الرياضية على ان الذي يجري الآن في البلاد يندرج في نطاق سياسة التغيير التي تصب في مصلحة الرياضة العراقية التي عانت كثيرا وكثيرا من فترة الاستبداد والتسلط التي رسمتها بل فرضتها المنهجية الرياضية في ظل السياسات السابقة قبل احداث التغيير التي شهدتها البلاد عام ٢٠٠٣ وسعيه لرسم ملامح جديدة لمستقبل افضل لحركتنا الرياضية وانقاذ الرياضة العراقية من الركام الهائل الذي ورثته اللجنة الاولمبية العراقية بعد اجتماع دوكان مطلع عام ٢٠٠٤، والاتفاق الذي توصل اليه الدباغ والتفهم المشترك الذي ساد اجتماع الكويت وتحديد الرابع عشر من الشهر المقبل موعدا لاجراء انتخابات اللجنة الاولمبية وفي العاصمة بغداد وباشراف مشترك بين الاولمبية الدولية والمجلس الاولمبي الاسيوي خير دليل على قناعة هذه الاطراف بان الانتخابات المقبلة ستنهي مرحلة كانت قاتمة على المشهد الرياضي الذي يتأهب الى مرحلة جديدة يبدو ان الجميع اقتنع بها لما تشكله من انعطافة جديدة للحركة الرياضية يفترض ان تحمل بصمات هذه الاطراف وتنهي مرحلة اختلطت فيها الأوراق وكثر فيها المزايدون من رافعي الشعارات الذين نستغرب موقفهم المتطير من أسلوب العمل الشامل الذي يجب ان يأخذ الكل فيه دوره لبناء مستقبل رياضي برغم صعوبة هذه المهمة في الوقت الحاضر لكن تبقى خطوة هذا المشروع واحدة من اهم اسباب النجاح المنتظر.

ان الحديث التلفزيوني الأخير الذي اجتمع فيه عدد من المعنيين بالشأن الرياضي لمناقشة المشهد الرياضي المقبل وما يسبق انطلاق الانتخابات المرتقبة كان الناطق الرسمي باسم الحكومة والمتكفل بإنهاء ملف الانتخابات وايصالها الى بر الامان الدكتور علي الدباغ اكثر من منطقي واكثر من مثالي وهو يعكس بشكل واضح لا يقبل اللبس والشك الموقف المسؤول والمكلف بمهمة وطنية لا يتركها الا وقد ادى كل تفاصيلها واهدافها في اعادة صياغة الواقع الرياضي وبلورة افكاره ووضع ستراتيجية لبناء مرحلة هامة من العمل الرياضي بينما يرى من يرى ان مثل هذه الخطوات التي تسمح وتفسح المجال امام القدرات لتأخذ دورها في عملية البناء يعتبرها ويراها هذا البعض بانها خطوة قد تأخذ الرياضة العراقية الى الوراء حسب تصورات واوهام من يريد ان يبقي الفصالات القديمة والمقاسات الجاهزة التي دأب عليها الواقع الرياضي المرير وفرضت عليه بكل تعسف ونعتقد بان المنادين لهذه المقاسات هم انفسهم عاشوا في ظلها وتحملوا بسببها الكثير والشواهد موجودة والادلة حاضرة والحقائق معروفة بعد ان تحولت السياسة الاولمبية في الفترة السابقة الى سياسة امنية واستخباراتية تقمع الرياضيين.

لقد وصل الحد بالمسؤول الاول للجنة الاولمبية في العهد السابق ان يحول المراكز التدريبية المخصصة للرياضيين ان يحولها الى مراكز تجارية تدرعليه المال بدلا من ان يكرسها لمصلحة الرياضيين واذا اردنا ان نتوقف عند واحدة من هذه الحقائق نأخذ ما عانته السباحة العراقية شأنها شأن الألعاب الأخرى من تخلف وتراجع، ففي احدى المرات فرض ذلك المسؤول ان يدفع لاعبو المنتخبات العراقية اجورا مقابل دخولهم المسبح الاولمبي ونعتقد ان الشاهد على هذه الحادثة رئيس الاتحاد العراقي للسباحة السابق صاحب حسن عزيز حي يرزق على اوجه التعسف هذه التي مورست بحق الرياضيين العراقيين في تلك الفترة بفعل التفرد والهيمنة القاسية والتسلط والبطش.

هذه الحادثة اعيدت الى الاذهان عندما تحدث الدكتور الدباغ في حديثه التلفزيوني قائلا بان البعض من الرياضيين يتخذ من النهر مكانا للتدريب بينما وصلت اللعبة الى اكثر الاساليب العلمية حداثة وتوفرت لها مراكز تدريب ومسابح هائلة بفعل التخطيط.

عموما ما قدمه الدباغ في حديثه الاخير المستند على الصراحة الواضحة بدلا من المخاتلة التي يلجأ اليها البعض وما تطرق اليه الدباغ بشجاعة وبأدب رفيع وبليغ وهو يترفع عن مجابهة والرد والوقوف بوجه المزايدات كان على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه لحين اتمام واكمال المهمة التي تكلف بها منذ عدة اشهر ونجح في ادارة هذا الملف الشائك في ظل موقف وطني مشهود ليس له فيه ناقة ولاجمل كما تصور اوهام البعض الذين لايجدون أنفسهم لا في أنفسهم ولا في مواقفهم .

صحيح ان العراق اختط نظاما ديمقراطيا جديداً في مناحي الحياة ويفترض ان يكون لقطاع الرياضة نصيب من هذه الديمقراطية لكن على البعض سواء من تسلموا مهامهم في الاتحادات الرياضية بعد الانتخابات الأخيرة او التي تستكمل انتخاباتها هذه الايام ان يحترموا هذا النظام الديمقراطي ويحترموا التزاماتهم عندما اختيروا لهذه المهمة وان يسهموا في بناء مستقبل رياضي عبر مشروع صعب يتطلب وقتاً طويلاً ونيات حسنة والانفتاح على الآخر طالما هم جزء من هذه الدولة العراقية.

جانب من فرحة رياضيينا في احدى الدورات العربية

أمال سكولاري تبخرت مع تشيلسي

ضمن منافسات الدور السادس لدوري الدرجة الأولى

المصافي يضيف الصليخ والشباب يواجه المحمودية

بغداد/ المدى الرياضي

تنطلق يوم غد منافسات الدور السادس من المرحلة الاولى في دوري الدرجة الاولى بكرة القدم حيث سيواجه الشباب فريق المحمودية في ملعب الحرية بقيادة عدنان عزم ومحمد عبد ومنذر حسين ورواد ياسين والمشرف جعفر مهدي فيما يقابل الوطن الحرية على ملعب الكاظمية بقيادة ضياء عبد الحسين وحيدر غضبان وصفاء قاسم وأحمد ذاري والمشرف عباس عبد الكريم.. وبدر العراق يلاعب السياحة في ملعب العمال بقيادة فارس سامي ورزاق إبراهيم وحيدر بدن وحيدر حميد و المشرف عادل ابراهيم والحسنين يلتقي المجد في ملعب الجوية بقيادة مهند قاسم وحسن باقر وضياء جنديل ومحمد سلمان والمشرف صلاح حسن فيما يستضيف المصافي على ملعبه فريق الصليخ بقيادة صباح عبود وعمار فاضل ووسام محمد وباسم محمد والمشرف قاسم خلف.

وفي المجموعة الثانية النجدة يلاعب الكاظمية في ملعب الطلبة بقيادة حسين صالح وأمير حسين أحمد كاظم وعلي مجيد المشرف خضير عباس.. الرصافة يلتقي جسر ديالى في ملعب التاجي بقيادة شاكر صبحي ورعد موسى وسلام جمعة وجاسم كاظم والمشرف قيس محمد.. الكرخ يواجه بلادي في ملعبه بقيادة علي صباح وحسام محمود ومؤيد محمد علي ومصطفى نزار والمشرف هاشم عبد اللطيف.. والإطفاء يواجه العربي في ملعب الشالجية بقيادة عبد الكاظم حسن وعماد عبد الرزاق ونجاح رحم وزيد عبد الرزاق و المشرف قاسم زوية.. أبي غريب يستضيف الاستقلال بقيادة حسين علي وفارس عنيد و فلاح خضير وسلمان أحمد والمشرف محمد عبد الرزاق.

الكاظمية يواجه النجدة في لقاء مثير

تشيلسي الإنكليزي يقيل سكولاري

لندن/ وكالات

أعلن نادي تشيلسي الإنكليزي لكرة القدم إقالة مدربه البرازيلي لويز فيليبي سكولاري في أعقاب التعادل السلبي مع هال سيتي.

وأكد تشيلسي في بيان له "تم استبعاد لويز فيليبي سكولاري من منصب المدير الفني لتشيلسي اليوم بشكل فوري".

وأضاف البيان "لسوء الحظ نتائج ومستوى الفريق اهتزت كثيرا في مرحلة هامة من الموسم، ومن أجل الحفاظ على المنافسة على الألقاب التي مازلنا نصارع من أجلها، شعرنا أن الخيار الوحيد الباقي أمامنا هو إجراء تغيير الآن".

وتم تعيين المدرب المساعد راي ويلكينز مدربا مؤقتا للفريق، ولكن تشيلسي أوضح "إن عملية البحث عن مدرب جديد بدأت بالفعل ونتمنى أن نجد الرجل المناسب في أسرع وقت ممكن".

وتولى سكولاري، الذي قاد المنتخب البرازيلي للقب كأس العالم في ٢٠٠٢، مسؤولية تدريب تشيلسي في حزيران ٢٠٠٨ خلفا للمدرب غرانت.

ويحتل تشيلسي حاليا المركز الرابع في ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز بفارق سبع نقاط خلف المتصدر وحامل اللقب مانشستر يونايتد.

حسن احمد: سنعيد أمجاد كرتنا في المحافل القارية

بغداد/ المدى الرياضي

أكد حسن احمد مدرب منتخب الشباب لكرة القدم ان لجنة المنتخبات في اتحاد الكرة اشادت بمفردات المنهاج التدريبي المعد من قبل الملاك التدريبي بعد الاجتماع الذي عقد مؤخرا بين الطرفين لمناقشة المنهاج بطريقة علمية وتوفير السبل الكفيلة بالارتقاء بواقع الفريق من النواحي الفنية والبدنية والادارية وتهيئة جميع مستلزمات نجاحه في البطولات القارية المقبلة.

وقال احمد في تصريح للمدى الرياضي ان لجنة المنتخبات كانت برئاسة ناجح حمود النائب الاول لرئيس الاتحاد قد اقرت المنهاج التدريبي الذي تم تقديمه من قبل الملاك التدريبي بعد الاطلاع عن كثب على مفرداته والمتضمن اقامة أربعة معسكرات تدريبية اثنان منهاداخلية ومثلهما خارجية مع تأمين ٣٠ مباراة داخلية وست مباريات خارجية مع منتخبات قوية لاكتساب الخبرة وزيادة الانسجام والتفاهم بين اللاعبين، فضلا عن ان مفردات المنهاج جاءت على وفق الرؤية المستقبلية لمستويات اللاعبين الفنية مع ضرورة العمل على تطوير الجانبين التكتيكي والبدني لاجل الوصول الى درجة مثلى تؤهلهم لارتداء الفانيلة الدولية وتمثيل منتخبنا الشبابي في البطولات الآسيوية على افضل وجه.

وأشار الى ان منتخب الشباب المقبل سيكون منتخب الامل للكرة العراقية لمايضمه من لاعبين مهرة باعمار صغيرة يعتريهم الطموح الى تحقيق افضل الانجازات وإعادة أمجاد منتخبات الشباب السابقة في المحافل القارية لاسيما ان اتحاد الكرة وضع ثقته الكاملة بقدرات اللاعبين الذين احتضنهم ورعاهم منذ كانوا براعم واشبالا لذلك فأن الآمال معقودة عليهم لكتابة تاريخ جديد لكرتنا في البطولات الآسيوية.

وأوضح احمد ان المنتخب يتدرب بواقع وحدتين تدريبيتين في الأسبوع في ملعب الشالجية لاتاحة الفرصة للاعبي الدوري الممتاز من التدريب وتمثيل فرقهم في منافسات دوري الكبار والتي اسهمت في زيادة خبرتهم حيث سيكون تجمع اللاعبين في شكل كامل في ٥/٢ من اجل تطبيق المنهاج التدريبي الذي تمت الموافقة عليه من قبل اتحاد اللعبة كما ان الدعوة وجهت الى بعض لاعبي الدوري ومنهم حسن نصر الله وكاظم ضياء إضافة الى لاعبي فرق المحافظات من البصرة وميسان وزاخو.

وختم حسن احمد حديثه بالقول ان المنتخب سيكون خالياً من التزوير لاسيما ان اغلب لاعبي الفريق شاركوا في اكثر من بطولة قارية ولديهم المستمسكات المطلوبة من قبل الاتحاد الآسيوي التي تؤكد صحة اعمارهم وتلك نقطة تصب في مصلحة الفريق

حسن احمد

تحديد موعد منافسات دوري المنطقة الشمالية للدراجات

بغداد/ المدى الرياضي

قال حربي خالد عضو الاتحاد العراقي المركزي للدراجات: ان الاتحاد العراقي المركزي للدراجات في الاجتماع الاول له قرر إقامة منافسات المرحلة الأولى من دوري اللعبة للمنطقة الشمالية في مدينة كركوك خلال المدة من ٢/١٨ ولغاية ٢/٢٣ بمشاركة ١٦ نادياً يمثلون ست محافظات هي: كركوك والسليمانية واربيل ودهوك والموصل وديالى.

وأضاف: أن الفئات التي يحق لها المشاركة في المنافسات هي: الناشئين والشباب والمتقدمين والنساء، واما منافسات المرحلة الأولى من دوري اللعبة للمنطقة الجنوبية والفرات الاوسط تقام في مدينة الديوانية خلال المدة من ٢/٢٧ ولغاية ٣/٢.

وتابع خالد: ان اتحاد الدراجات المركزي شكل لجنة للإشراف على منافسات البطولة مؤلفة من منذر الواعظ رئيس اتحاد اللعبة وكاظم دليح نائب رئيس الاتحاد المركزي وحميد حمد صالح أمين السر العام وطعمة رومي وحربي خالد وطاهر عزيز وسامان رحمن أعضاء الاتحاد المركزي للدراجات.

وأوضح أن خلال الاجتماع الاول للاتحاد بعد الانتخابات الأخيرة، تم مناقشة المنهاج السنوي للاتحاد وتم اقرار المنهج بعد مناقشة تفاصيله، ومناقشة مشاركة العراق في بطولة العرب التي حقق فيها العراق الاوسمة الفضية والبرونزية، كذلك تم تشكيل جميع لجان الاتحاد وهم (مدربون وحكام ومسابقات ومالية وإعلام)، وتم اختيار حسن عثمان عضو لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب رئيساً فخرياً للاتحاد المركزي، وتقرر أيضاً تضييف مدربي المنتخبات الوطنية للاجتماع ومناقشة استعداد المنتخبات الوطنية للمشاركات الخارجية المقبلة ودعمها لتحقيق نتائج جيدة.

وأكد ان الاتحاد أقر أول مرة إقامة بطولة الجمهورية لمنتخبات المحافظات العراق وفي ضوء المستويات المميزة والنتائج الجيدة للاعبين واللاعبات سيتم اختيار العناصر الكفوءة من اجل ضمها لصفوف المنتخبات الوطنية التي تنتظرها مشاركات خارجية مقبلة خلال العام ٢٠٠٩.

كولون يبيع وجه بودولسكي لتمويل التعاقد معه

برلين/ وكالات

بعد نجاح نادي كولون في التوصل خلال الفترة الماضية إلى اتفاق مع بايرن ميونيخ بطل الدوري الألماني (بوندسليغا) بشأن استعادة نجم هجومه الألماني الدولي لوكاس بودولسكي الذي يعاني حاليا عدم الاستقرار وعدم المشاركة في المباريات مع فريق بايرن بدأ نادي كولون في البحث عن مصادر جديدة لتمويل الصفقة التي تبلغ قيمتها نحو عشرة ملايين يورو.

يمثل بودولسكي واحدا من أشهر اللاعبين في ألمانيا حاليا ولذلك ستكون عودته إلى صفوف كولون في أول تموز المقبل مكسبا كبيرا للفريق.. ولذلك لجأ كولون للاستعانة بمساعدة مشجعيه في جمع هذا المقابل المادي الضخم لتمويل الصفقة وخاصة من قبل المشجعين الذين يمتلكون بعض الشركات.. وأصبحت الوسيلة المثلى هي استغلال وجه بودولسكي من خلال موقع على الانترنت للإعلان عن الشركات او المتاجر التي يمتلكها المشجعون مقابل الحصول على مبلغ من المال يتناسب مع حجم الجزء المباع من وجه اللاعب.

الجدير بالذكر أن نادي كولون حدد الوحدة الواحدة من وجه اللاعب بمقدار (٨ / ٨ بيكسل) ويبلغ ثمنها ٢٥ يورو وبالتالي يحتاج النادي لبيع ٤٠٠ ألف وحدة من أجل توفير المقابل المادي للصفقة.

بودولسكي يحقق ارباحاً لكولون